

الفائق في غريب الحديث

الغين مع الهاء .

غهب عطاء C تعالى سئل عن رجل أصاب صيدا غهّباً ؛ قال : عليه الجزاء . يقال : غهّب عن الشيء غهّباً مثل رهّب رهّباً ؛ إذا غفل عنه ونسيه ومنه الغهبيّ بوزن الزمكيّ : أولُ الشباب لأنه وقت الغفلات وأصلُ الغيّهب : الظلام وليل غهّب وغايّهب ؛ أي مظلم لأن الغافل عن الشيء كأنما أظلم عليه الشيء وخفي فلا يَفْطِن له .

الغين مع الياء .

غي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي القرآن يوم القيامة تقدّمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غيايتان أو كأنهما طّلتان سوّدان وان بينهما شرّق أو كأنهما حرّقان من طير صوّاف . الغاية : كل ما أطل وغايّو فوق رأسه بالسيوف ؛ أي أطلوه ؛ والظّالة مثلها . الشّرق : الضّوء وقيل : الشّق من قولهم : شاة شرّقاء ؛ أي بينهما فرجة . حرّقان : طائفتان . صوّاف : باسطات أجنحتّها في الطّيران .

غين إنه لغّيان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة . أي يطبق عليه إطباق الغيّن وهو الغيم ويقال غيّنت السماء تُغان والفعل مُسند إلى الطرف وموضعه رفع بالفاعليّة ؛ كأنه قيل : ليدغشّ قلبي . والمراد ما يغشاه من السّهم وهو الذي لا يخلو منه البشّر .

غير قال لرجل طلب القود لولى له قُتِل إلاّ الغير تُريد ؟ ورؤى : ألا تقبل الغير ؟ قال أبو عمرو : الغيرة الدّية وجمعها غيّر وجمع الغير أغْيَار . وغيّره : أعطاه الدية عن أبي زيد وعن أبي عبيدة : غارَ بي يغيرني ويغورني ؛ إذا ودّاك ؛ وعلى هذه الرواية جائز في ياء الغيرة أن تكون منقلبة عن الواو كياء قَيْنَة وجيرة وأنشدوا لبعض بني عُذْرة : ... لندجدّ عنّ بأيدينا أنوفكم ... بَدَى أميمة إن لم تقبلوا الغير